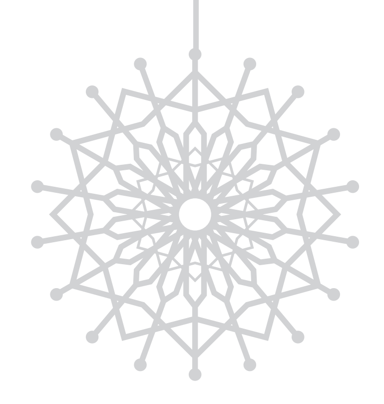
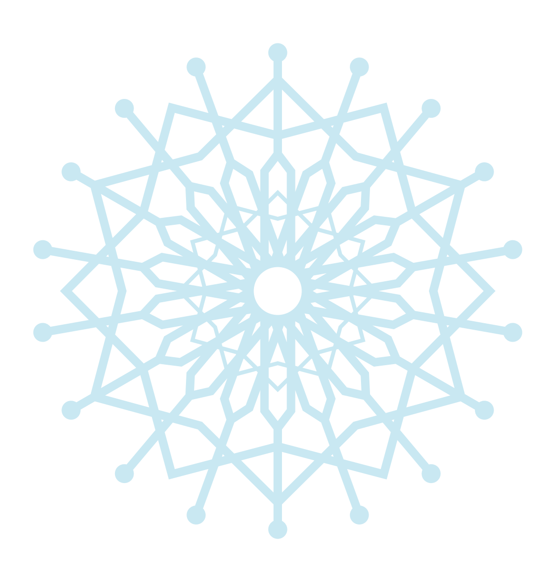


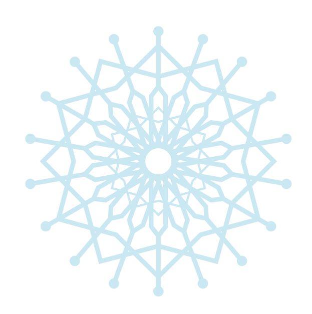
السور والآيات

التي حثت السنة على قراءتها
في أوقات مخصوصة



السور والآيات

التي حثت السنة على قراءتها
في أوقات مخصوصة



تأليف

د. أمجد بن محمد بن محمد زيدان

الأستاذ المشارك في كلية القرآن الكريم
والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

Dr.amjad33@gamil.com

ⓒ معالم الهدى للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
زيدان، أمجد بن محمد
السور والآيات التي حثت السنة على قراءتها في أوقات مخصوصة./
أمجد بن محمد زيدان - الرياض ١٤٣٩هـ
٥٩ص ؛ ١٤ × ٢٠ سم
ردمك: ٥-٦-٩٠٣٥-٦٠٣-٩٧٨
١- علوم القرآن أ. العنوان
ديوي ٢٢٠ ١٤٣٩/٧٢٤٤

رقم الإيداع ١٤٣٩/٧٢٤٤
ردمك: ٥-٦-٩٠٣٥-٦٠٣-٩٧٨

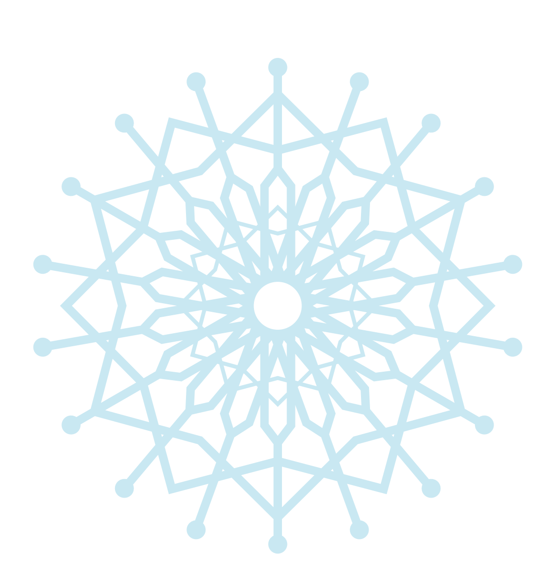


المملكة العربية السعودية : ص.ب ٢٩٥٣٤٢ ، الرياض: ٧٥
هاتف : ٢٢ ٩٤ ٤١٠ ١١ ٩٦٦ + فاكس : ٩٥ ٨٨ ٤٨٥ ١١ ٩٦٦ +
E.mail: hooda.com@gmail.com

الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ

تصميم الخطيب
0554267436





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنَّه لا يرتاب مسلم ذو فطرة سليمة في فضل كتاب الله عَزَّوَجَلَّ، وإن لم يقف على النصوص الدالة على ذلك أو يقرأها، فكيف وقد دلَّت نصوصٌ عظيمةٌ على فضل كتاب الله عَزَّوَجَلَّ على وجه العموم، وعلى فضل سورٍ وآياتٍ مِنه على وجه الخصوص.

ولقد ألَّف عُلماء الإسلام في فضائل القرآن وسُوَرِه وآياته قديما و حديثا، وجاءت مؤلفاتهم في ذلك استقلالا[1] أو ضمنا[2]، ومنهم مَن تطرق إلى فضائل القرآن ضِمن أنواع علوم القرآن[3].

---

(١) وهي كثيرة والحمد لله، وسيأتي ذكر شيء منها.

(٢) كما صنع البخاري في صحيحه؛ حيث أفرد كتاباً بعنوان (كتاب فضائل القرآن)، والترمذي في سننه، وسعيد بن منصور في سننه،- رحمهم الله -.

(٣) كما صنع ابن الجوزي في فنون الأفنان (ص١٤٢)، وعلم الدين السخاوي في جمال القراء وكمال الإقراء (ص١١٠)، والزركشي في البرهان في علوم القرآن (١/ ٤٣٢، النوع السادس والعشرون)،-رحمهم الله-.

قال السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «أفرده بالتصنيف أبو بكر ابن أبي شيبة، والنسائي[١]، وأبو عبيد[٢] القاسم بن سلام، وابن الضُّريس[٣]، وآخرون[٤]، وقد صحَّ فيه أحاديث باعتبار الجملة، وفي بعض السور على التعيين، وَوُضِعَ[٥] في فضائل السور أحاديث كثيرة[٦]».

وقد ظهر اهتمام علماء الإسلام -رحمهم الله- بالكتابة في فضائل القرآن، وتمييز صحيحه مِن سقيمه كذلك[٧]، فجزاهم الله على ما قدَّموه خير الجزاء.

---

(١) وهو مطبوع.

(٢) وهو مطبوع.

(٣) وهو مطبوع.

(٤) مثل فضائل القرآن «للفريابي»، و«للمستغفري»، -رحمهما الله- وهما مطبوعان.

(٥) انظر على سبيل المثال: ما ذكره السيوطي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الإتقان (٦/ ٢١٣٧).

(٦) الإتقان في علوم القرآن، النوع الثاني والسبعون في فضائل القرآن (٦/ ٢٠٩٩).

(٧) تقدمت الإشارة إلى شيء من كتب المتقدمين، ومِن كتب المعاصرين المفيدة: موسوعة فضائل سور وآيات القرآن، القسم الصحيح، مؤلفه: محمد بن رزق بن طرهوني، -جزاه الله خيرا-.

ومِن هذا المنطلق أحببت أن أساهم وأشارك في هذا الموضوع، وذلك بجمع «السور والآيات التي حثت السنة على قراءتها في أوقات مخصوصة».

سبب اختيار الموضوع وأهميته:

١- تعلقه بكتاب الله عَزَّوَجَلَّ، وهذا يُكْسِبُه شرفًا وفضلاً.

٢- بيان فضل الله ومِنَّته على عباده، بأن خَصَّهم ببعض الآيات والسور التي تكون سببًا لحفظهم، ولحصولهم على الأجر العظيم.

٣- تذكير نفسي، وغيري، بالمحافظة على قراءة هذه الآيات والسور في وقتها المخصوص.

٤- تنبيه المسلمين إلى عدم الغفلة عن هذه الآيات والسور، فقد وُجِد -وللأسف الشديد- مِن طلبة العلم مَن لا يعرف بعضَ هذه الأحاديث.

٥- تنبيه المسلمين إلى أنَّ ما ورد وثبت من الفضائل في بعض الآيات والسور، يغني عن الأحاديث الواهية والموضوعة.

على أنِّي لم أجد أحداً -بعد كثرة البحث والاطِّلاع- كتب في هذا الموضوع بهذه الطريقة التي سلكتُها.

والجديرُ بالذِّكر أنِّي وقفتُ على بحثِ (أحاديث وآثار القراءة في الصلاة) جمعًا ودراسة، وقد أجاد فيه مؤلفُه فضيلةُ الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن علي العبيد. فجزاه الله خير الجزاء.

ويختلف بحثي عما كتب فضيلتُه، أنِّي لم أتطرق للأحاديث التي جاء فيها القراءة بسور معينة في الصلوات، فظهر الفرق.

كما أنَّ مَن صنَّف في فضائل القرآن كان تصنيفُه على وجه العموم في الآيات والسور، ويشمل الصحيح والحسن والضعيف، وهناك من قد يفوته الحديث والحديثان، فَتُذْكَر في مُصَنَّف آخر، فأحببت جمع ذلك في مُصَنَّفٍ واحد.

وقد قسَّمتُ البحث إلى مقدمةٍ، وتمهيد، وخمسة مباحث، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: بينت فيها سبب اختيار الموضوع وأهميته، وتفصيل المباحث، والمنهج في كتابة البحث.

تمهيد: في فضل تلاوة القرآن، والأمر به، وذم هجره والإعراض عنه.

المبحث الأول: ما نُدِب قراءته في الصباح والمساء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قراءة آية الكرسي.

المطلب الثاني: قراءة سُور: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ثلاث مرات.

المبحث الثاني: ما نُدِب قراءته في الليل، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: قراءة آخر آيتين مِن سورة البقرة.

المطلب الثاني: قراءة آخر آل عمران عند الاستيقاظ مِن النوم لقيام الليل.

المطلب الثالث: قراءة سورة يس.

المطلب الرابع: قراءة سورة الملك.

المطلب الخامس: قراءة سور ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

المبحث الثالث: ما ندب قراءته في يوم الجمعة، وفيه مطلب واحد: قراءة سورة الكهف.

المبحث الرابع: ما نُدِب قراءته عند النوم، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: قراءة آية الكرسي.

المطلب الثاني: قراءة سورتي الإسراء والزمر.

المطلب الثالث: قراءة سور المسبحات.

المطلب الرابع: قراءة سورتي ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

المطلب الخامس: قراءة سورة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾.

المطلب السادس: قراءة سور ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثلاث مرات.

المبحث الخامس: ما ندب قراءته بعد الصلوات المفروضة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: قراءة آية الكرسي.

المطلب الثاني: قراءة سور ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

ثم الخاتمة، وفهارس المصادر والموضوعات.

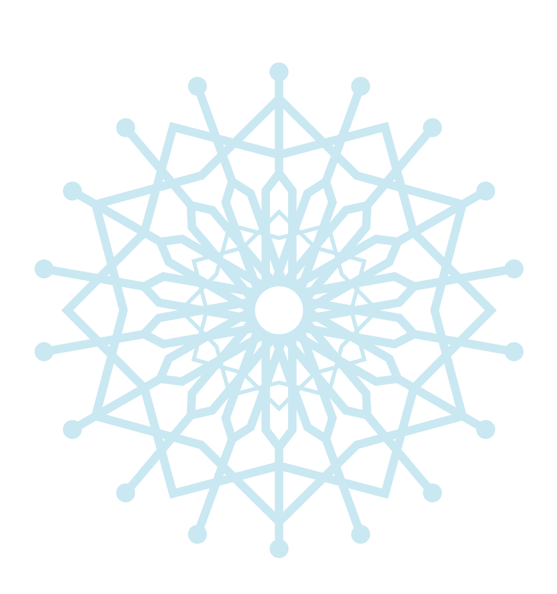
هذا وقد سلكت المنهج الآتي:

١- اجتهدتُ ألا أورد فيه حديثاً إلا وقد صحَّحه أو حسَّنه جماعةٌ مِن أهل العلم، أو أحد النُّقَّاد المعتبرين في علم الحديث.

٢- علَّقتُ على المسائل التي تحتاج إلى تعليق.

٣- لم أُتَرجِم للأعلام طلباً للاختصار.

هذا؛ وأسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن ينفع بهذا العمل ويتقبَّله، وأن يغفر لي ما كان مِن زَلَلٍ وخطأ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، والحمد لله رب العالمين.



تمهيد

في فضل تلاوة القرآن، وذمِّ الإعراض عنه.

لقد جاءت النصوصُ الدالَّةُ على الأمر بقراءة القرآن، والترغيب فيه، قال تعالى: ﴿وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف:٢٧]، وقال: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [العنكبوت:٤٥]، وقال: ﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٩١ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [النمل:٩١-٩٢]، وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ۝٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ﴾ [فاطر:٢٩-٣٠].

وعن أبي أمامة الباهلي رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ، قال: سمعت رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ يقول: «اقرؤوا القرآن؛ فإنَّه يأتي يوم القيامة شفعيًا لأصحابه»[١].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة (٢/ ١٩٧، ح٢٥٢/ ٨٠٤).

وعن عبد الله بن عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، عن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «**لا حسَدَ إلا في اثنتين: رجلٌ آتاه الله القرآنَ فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار**»[1].

وعن عبد الله بن مسعود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**مَن قرأ حرفًا مِن كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ﴿الٓمٓ﴾ حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف**»[2].

إلى غير ذلك من النصوص، وهي كثيرة، والحمد لله.

وكما جاءت نصوصٌ بالأمر والترغيب في كتاب الله -عزَّ ذِكْرُه-؛ جاءت نصوص فيها ذمٌّ ووعيد لِمَن هجر القرآن وأعرض

(١) انظر: صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآن (٦/ ١٩١، ح٥٠٢٥)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل مَن يقوم بالقرآن ويُعَلِّمه وفضل مَن تعلَّم حكمةً مِن فقه أو غيره فعمل بها وعلَّمها (٢/ ٢٠١، ح٢٦٦/ ٨١٥)، وهذا لفظ مسلم.

(٢) سنن الترمذي، كتاب ثواب القرآن عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، باب ما جاء فيمن قرأ حرفًا من القرآن ما له من الأجر. وقال: "ويُرْوَى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود، رواه أبو الأحوص عن ابن مسعود، رفعه بعضهم، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود، هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه". وصححه الألباني (ص٦٥١، ح٢٩١٠).

عنه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾ [طه:١٢٤-١٢٦]، وقال تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾ [الزخرف:٣٦]، وقال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان:٣٠].

وتَرْكُ قراءةِ القرآن بالكُلِّيَّة مِن صُوَرِ هجر القرآن التي ذمَّها اللهُ تعالى في كتابه الكريم، وذلك في قوله عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان:٣٠]، والآيةُ وإن كانت واردة في سياق الحديث عن الكُفَّار أعداء الرسل والرسالات، إلا أنَّها أيضـًا تدُلُّ على أنَّ هجر القرآن هو مِن أعمال الكفار وشأنهم، فمَن هجره هجراً تامّـًا؛ فلم يؤمن به، ولم يتْلُه، ولم يعمل به: فهو كافر، قد حقَّت فيه الآية، وفي مثله تكونُ شكاة النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يوم القيامة[1].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُٱللَّهُ: «مَن هَجَر القرآنَ فهو

(١) انظر: الإسلام سؤال وجواب رقم (١٤٠٦٢٥) على الشبكة العنكبوتية.

مِن أعداء الرسول»[1].

ومَن فرَّط في تلاوته، أو تدبره، أو العمل به: فقد وقع في شُعْبَة من شُعَب الهجر، بحسب ما ترك وفرَّط، ويُخشى عليه إن تمادى في ذلك أن تُنْزَع حلاوة القرآن من قلبه، فلا يستريح له، ولا يتغنَّى به، ولا ينشرح صدرُه به.

قال ابنُ القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هجرُ القرآنِ أنواعٌ:

أحدها: هجر سماعه، والإيمان به، والإصغاء إليه.

والثاني: هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه، وإن قرأه وآمن به.

والثالث: هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه، واعتقاد أنَّه لا يفيد اليقين، وأنَّ أدِلَّته لفظيةٌ لا تُحَصِّلُ العلمَ.

والرابع: هجر تدبُّره وتفهُّمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه.

والخامس: هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلوب وأدوائها، فيطلب شفاء دائه مِن غيره، ويهجر التداوي به.

(١) انظر: مجموع الفتاوى (٤/ ١٠٦).

وكلُّ هذا داخل في قوله: ﴿وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا﴾ [الفرقان:٣٠]، وإن كان بعض الهجرِ أهونَ مِن بعضٍ»[1].

وسُئِلَت اللجنةُ الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية السؤال الآتي: ما حكم قراءة القرآن، أهي واجبة أم مستحبة؟ حيث سألنا عن حكمه؛ فمِنهم مَن قال: ليس بواجب؛ إن قرأ فلا بأس، وإن لم يقرأ فلا شيء عليه، فإذا كان كذلك فقد يهجره الكثيرُ، فما حُكْمُ هجرِه؟ وما حكم تلاوته؟.

فأجابت:

المشروع في حقِّ المسلم أن يحافظ على تلاوة القرآن، ويكثر من ذلك حسب استطاعته، امتثالاً لعموم قولِ الله سبحانه وتعالى: ﴿ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [العنكبوت:٤٥]، وقوله: ﴿وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ﴾ [الكهف:٢٧]، وقوله عن نبيه محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ:

﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٩١ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [النمل:٩١-٩٢]، ولقول النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ: «**اقرءوا القرآن؛ فإنَّه**

---

(١) انظر: الفوائد (ص٨٢).

يأتي شفيعـًا لأصحابه يوم القيامة» أخرجه مسلم في صحيحه[1].

وأن يبتعد عن هجرِه والانقطاع عنه، بأيِّ معنىً مِن معاني الهجر التي ذكرها العلماءُ في تفسير هجر القرآن، قال الإمام ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ في تفسيره[2]: «يقول تعالى مخبراً عن رسوله ونبيه محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّه قال: ﴿ يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴾ [الفرقان:٣٠]، وذلك أنَّ المشركين كانوا لا يُصغون للقرآن، ولا يستمعونه، كما قال تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَسْمَعُوا۟ لِهَـٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْا۟ فِيهِ ﴾ [فصلت:٢٦]، فكانوا إذا تُلِي عليهم القرآنُ أكثروا اللغطَ والكلامَ في غيرِه حتى لا يسمعوه، فهذا مِن هجرانه، وترك الإيمان به، وتركُ تصديقه من هجرانه، وترك تدبره وتفهمه من هجرانه، وترك العمل به وامتثال أوامره واجتناب زواجره من هجرانه، والعدول عنه إلى غيره من شعر أو قول أو غناء أو لهو أو كلام أو طريقة مأخوذة مِن غيره مِن هجرانه»[3].

(١) انظر: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها،باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، (٢/ ١٩٧،ح٢٥٢/ ٨٠٤)، من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

(٢) انظر: تفسير ابن كثير (٤/ ١٠١).

(٣) فتاوى اللجنة الدائمة (٤/ ١٠١).

وذِكْرُ الله عَزَّوَجَلَّ -ومِنه قراءة القرآن- مِنه ما هو مُطلقٌ لا يَتَقَيَّد بوقت، مثل: سبحان الله وبحمده، وسبحان الله العظيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إلى غير ذلك، ومنه ما هو مقيد بوقت، مثل: الأذكار التي تُقال عند النوم والاستيقاظ، وفي الصباح وفي المساء.

والحالُ الأغلب مِن سُوَر كتاب الله عَزَّوَجَلَّ وآياته،أنَّها غير مُقَيَّدة بوقت.

ومنها ما هو مُقَيَّد بوقت -وهي التي عنيتها في هذا البحثِ، وجمعتُها-، فعلى المرء أن يُحافِظ على هذه الآيات والسور، في الوقت الذي شُرِعَت فيه.

والناظر في هذه السور والآيات يجد أنَّ منها:

١- ما نُدِبَ قراءتها في الصباح والمساء، وهي:

أ- آية الكرسي.

ب- سور ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، ثلاث مرات.

٢- ما نُدِبَ قراءتها في الليل، (أي: بعد غروب الشمس، ويمتد إلى طلوع الفجر)، وهي:

أ- آخر الآيتين مِن سورة البقرة.

ب- آخر آل عمران، مِن قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، وذلك حين يستيقظ لقيام الليل.

ج- سورة يس.

د- سورة الملك.

هـ- سور ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾.

٣- ما نُدِب قراءتها يوم الجمعة،(من طلوع الفجر إلى غروب الشمس) وهي سورة الكهف.

٤- ما نُدِب قراءتها عند النوم، وهي كثيرة:

أ- آية الكرسي.

ب- سورتي الإسراء، والزمر.

ج- سُور المسبحات، وهي: الإسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى.

د- سورتي السجدة، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾.

هـ- سورة ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾.

و- سُوَر ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ثلاث مرات.

٥- ما نُدِب قراءتها بعد الصلوات المفروضة، وهي:

أ- آية الكرسي.

ب- سور ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾.

فعلى العبدِ أن يُحافظ على قراءة القرآن على وجه العموم، وعلى ما ورد قراءته في أوقات مُحَدَّدة على وجه الخصوص.

قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: "اعلم أنَّ قراءة القرآن آكد الأذكار، فينبغي المداومة عليها، فلا يُخْلِي عنها يومًا وليلة، ويحصل له أصل القراءة بقراءة الآيات القليلة"(١).

وقراءة القرآن مِن أعظم الذِّكر، ولقد أمر الله عَزَّوَجَلَّ بالإكثار من الذِّكر، قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ﴾ [الأحزاب:٤١].

---

(١) الأذكار (ص١١٠).

عن عبد الله بن عمرو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا قال: قلت: يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال: «**اقرأه في كلِّ شهر**»، قال: قلت: إنِّي أقوى على أكثر من ذلك، قال: «**اقرأه في خمس وعشرين**»، قلت: إنِّي أقوى على أكثر مِن ذلك، قال: «**اقرأه في عشرين**»، قال: قلت: إنِّي أقوى على أكثر من ذلك، قال: «**اقرأه في خمس عشرة**»، قال: قلت: إنِّي أقوى على أكثر من ذلك، قال: «**اقرأه في عشر**»، قال: قلت: إنِّي أقوى على أكثر من ذلك، قال: «**اقرأه في سبع**»، قال: قلت: إنِّي أقوى على أكثر من ذلك، قال: «**لا يفقهه مَن يقرؤه في أقلَّ مِن ثلاث**»[(١)]. وفي روايةٍ: أنَّ النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال له: «**اقرأ القرآن في أربعين**»[(٢)].

وقال إسحاق بن إبراهيم: «ولا نُحِبُّ للرجل أن يأتي عليه

---

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (١١/ ١٠٤، ح٦٥٤٦)، قال محققو المسند: «إسناده صحيح، على شرط الشيخين». وقال الألباني رَحِمَهُٱللَّهُ: «وللحديث طرقٌ كثيرةٌ في المسند مطولاً ومختصراً». وصحَّح إسناده. انظر: السلسلة الصحيحة (٤/ ٨، ح١٥١٣).

(٢) انظر: سنن أبي داود، أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله، باب تحزيب القرآن، (ص٢١٧، ح١٣٩٥)، وصححه الألباني، ينظر: نفس الإحالة السابقة.

أكثرُ مِن أربعين يومـًا، ولـم يقرأ القرآن؛ لهذا الحديث»[1].

وأحرُفُ كتابِ الله جَلَّوَعَلَا تبلغ أكثرَ مِن ثلاثمائة ألف حرف[2]، فبِالختمة الواحدة يكسب القارئ ملايين الحسنات، والله يُضاعف لِمن يشاء، فَلِمَ يَحْرُم العبد نفسه مِن هذه الحسنات الكثيرة، تَمُرُّ عليه الشهور ولا يختم كتاب الله، بل البعض تمر عليه السنون، وهذا حرمان وخذلان، أجارنا الله من ذلك.

---

(١) انظر: سنن الترمذي، كتاب القراءات عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وقد ذكر الترمذيُّ رَحِمَهُٱللَّهُ هذا الكلام بعد حديث عبد الله بن عمرو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ (ص٦٥٩).

(٢) انظر: بصائر ذوي التمييز إلى لطائف الكتاب العزيز (١/ ٥٦١).

المبحث الأول:

ما نُدِب قراءته في الصباح والمساء

المطلب الأول: قراءة آية الكرسي

عن أبي كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّه كان له جُرْنٌ[1] مِن تمر، فكان ينقص، فحرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابة شبه الغلام المحُتَلم، فَسَلَّم عليه، فرد عليه السلام، فقال: ما أنت، جِنِّي أم إنسِيٌّ؟ قال: لا، بل جني. قال: فناوِلني يدك، فناوله يده، فإذا يدُهُ يدُ كَلْبٍ، وشَعْرُهُ شَعْرُ كلبٍ، قال: هكذا خُلِق الجن، قال: قد عَلِمت الجِنُّ أنَّ ما فيهم رجل أشد مني، قال: فما جاء بك؟ قال: بلغنا أنَّك تحب الصدقة، فجئنا نُصِيبُ مِن طعامك، قال: فما يُنجينا مِنكم؟ قال: هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥]، مَن قالها حين يُمْسِي أُجِير منا حتى يصبح، ومَن قالها حين يصبح أُجِير مِنَّا حتى يُمْسِي، فلما أصبح أتى رسولَ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ، فذكر ذلك له، فقال:

---

(١) هو البيدر الذي يُداس فيه الطعام، والموضع الذي يجفف فيه الثمار أيضاً. المصباح المنير (ج ر ن)، ص٨٩.

«صدق الخبيثُ»[1].

(١) المعجم الكبير للطبراني (١/ ٢٠١، ح٥٤١)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي (١/ ٥٦٢)، وقال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٤/ ٣٤، ح١٢٦٠) : «إسناده صحيح»، وجوَّد إسناده المنذري كما في الترغيب والترهيب (١/ ٢٩٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠/ ١١٨، ح١٧٠١٢) : «رواه الطبراني ورجاله ثقات»، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٧/ ٧٣٨، ح٣٢٤٥).

المطلب الثاني: قراءة سور ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثلاث مرات.

عن عبد الله بن خُبَيْب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ أنَّه قال: خرجنا في ليلة مطر، وظلمة شديدة، نطلُبُ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ ليُصَلّي لنا، فأدركناه، فقال: «أصليتم؟»، فلم أقل شيئًا، فقال: «قل» فَلَمْ أقُل شيئًا، ثم قال: «قُلْ»، فلم أقُل شيئًا، ثم قال: «قُلْ»، فقلتُ: يا رسول الله، ما أقُولُ؟ قال: «قل: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، والمعوذتين، حين تُمْسِي، وحين تُصْبِح، ثلاث مرَّات؛ تكفيك من كل شيء»[1].

(١) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (ص٧٦١، ح٥٠٨٢) واللفظ له، وسنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب (ص٨١٢، ح٣٥٧٥)، وقال: «حديث حسن صحيح غريب»، والحديث صحَّح إسناده النوويُّ، انظر: الأذكار (ص٧٧)، وحسَّنه ابن حجر، انظر: نتائج الأفكار (٢/ ٣٤٥)، وحسَّنه الألباني في سنن أبي داود والترمذي، ينظر: بنفس الإحالة السابقة.

المبحث الثاني:

ما نُدِب قراءته في الليل

المطلب الأول: قراءة آخر آيتين من سورة البقرة

عن أبي مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن قرأ بالآيتين مِن آخر سورة البقرة في ليلةٍ كفتاه»[1].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة (٦/ ١٨٨، ح٥٠٠٨)، وقد رواه في مواطن عدة من صحيحه. وانظر: صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة، وخواتيم سورة البقرة، والحثُّ على قراءة الآيتين مِن آخر سورة البقرة (٢/ ١٩٨، ح٨٠٧).
قال ابنُ حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «قوله: «كفتاه» أي: أجزأتا عنه مِن قيام الليل بالقرآن، وقيل: أجزأتا عنه عن قراءة القرآن مطلقاً سواء كان داخل الصلاة أم خارجها، وقيل معناه: أجزأتاه فيما يتعلق بالاعتقاد لما اشتملتا عليه مِن الإيمان والأعمال إجمالاً، وقيل معناه: كفتاه كل سوء، وقيل: كفتاه شر الشيطان، وقيل: دفعتا عنه شر الإنس والجن، وقيل: كفتاه ما حصل له بسببهما مِن الثواب عن طلب شيء آخر، وكأنهما اختصتا بذلك لما تضمَّنتاه مِن الثناء على الصحابة بجميل انقيادهم إلى الله وابتهالهم ورجوعهم إليه، وما حصل لهم من الإجابة إلى مطلوبهم» فتح الباري (٩/ ٧١).

المطلب الثاني: قراءة آخر آل عمران، عند الاستيقاظ من النوم لقيام الليل

عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا، أنَّه بات عند ميمونة زوج النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهي خالته، قال: فاضطجعتُ في عرض الوسادة، واضطجع رسولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأهلُه في طُولها، فنام رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى انتصف الليلُ -أو قبله بقليل، أو بعده بقليل-، ثم استيقظ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فجعل يمسحُ النومَ عن وجهه بيديه، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم مِن سورة آل عمران، ثم قام إلى شنٍّ معلقة، فتوضأ منها، فأحسن وضوءه، ثم قام يُصَلِّي، فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه، فوضع رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدَه اليمنى على رأسي، وأخذ بأذني بيده اليمنى يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن، فقام فصلى ركعتين، ثم خرج فصلَّى الصبح[1].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب: ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدۡخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدۡ أَخۡزَيۡتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ﴾ (٦/ ٤١)، وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٢/ ١٧٩، ح١٨٢/ ٧٦٣).

وفي لفظ: فتحدَّث رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مع أهله ساعةً، ثم رقد، فلما كان ثلث الليل الآخر قعد، فنظر إلى السماء، فقال: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠][1].

قال النوويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «يستحب له إذا استيقظ مِن الليل وخرج من بيته أن ينظر إلى السماء، ويقرأ الآيات الخواتم مِن سورة آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إلى آخر السورة»، ثم أورد الحديث السابق[2].

وقال ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وقد ثَبَتَ أنَّ رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ هذه الآيات العشر مِن آخر آل عمران إذا قام مِن الليل لتهجدُّهِ"[3].

(١) انظر: صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾(٦/ ٤١، ح٤٥٦٩).

(٢) انظر: الأذكار (١/ ٢٥).

(٣) تفسير ابن كثير (٢/ ١٨٧).

المطلب الثالث: قراءة سورة يس

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَن قرأ يس في ليلةٍ التماس وجهِ اللهِ؛ غُفِر له**»[1].

وفي لفظ: «**مَن قرأ يس في ليلةٍ ابتغاء وجه الله؛ غُفِر له في تلك الليلة**»[2].

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي (٤/ ٢١٢، ح٢٥٨٩).

(٢) سنن الدارمي، ومن كتاب فضائل القرآن، باب فضل يس (٤/ ٢١٥٠، ح٣٤٦٠)، والحديث حسَّنه ابن عساكر رَحِمَهُ ٱللَّهُ. انظر: معجم الشيوخ (٢/ ١٠٨٦، ح١٤٠٦)، وحسَّنه كذلك ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في نتائج الأفكار (٣/ ٢٥٧)، ونبَّه رَحِمَهُ ٱللَّهُ على رواية ابن حبان، والتي خالف فيها اسم الصحابي، فقال: عن جندب، بدل أبي هريرة، قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وما أظنُّه إلا وهماً، لكن لا أدري؛ هل الوهم فيه منه، أو من شيخه».

تنبيه: قال العلامة الألباني مستدركـًا على كلام السيوطي -رحمها الله-، حينما قال السيوطي في (اللآلئ): «هذا إسناد على شرط الصحيح»: فأقول: «كان يكون كذلك، لولا أنَّ الحسن -وهو: البصري- معروف بالتدليس، مع الاختلاف في ثبوت سماعه من أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، كما حكى الطبراني، عقب الحديث قال: "قد قيل: إنَّ الحسن لم يسمع من أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وقال بعض أهل العلم: إنه قد سمع منه". والذي قرَّره الحافظ في "التهذيب" أنَّه سمع منه في الجملة، لكن هذا لا ينفع في المدلس حتى يصرح بالسماع الذي لا يحتمل التأويل. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٤/ ٢٩٤).

المطلب الرابع: قراءة سورة الملك

عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، قال: "مَن قرأ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ كل ليلةٍ منعه الله بها مِن عذاب القبر، وكُنَّا في عهد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نسميها المانعة، وإنها في كتاب الله سورة مَن قرأ بها في كل ليلة فقد أكثر وأطاب"[1].

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، الفضل في قراءة ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ (٩/ ٢٦٢، ح١٠٤٧٩)، والمعجم الكبير (٩/ ١٣١، ح٨٦٥١)، والمعجم الأوسط (٦/ ٢١٢، ح٦٢١٦)، والحديث صحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي . المستدرك (٢/ ٤٩٨)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات» انظر: مجمع الزوائد (٧/ ١٢٧، ح١١٤٢٦)، وحسَّنه الألباني، انظر: الترغيب والترهيب بأحكام العلامة الألباني (٢/ ٦٠٦، ٦٥١)، وهذا الحديث وإن كان موقوفًا إلا أنَّ له حكم الرفع.

المطلب الخامس: قراءة سور ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾

عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ قال: لقيتُ رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، فقال لي: «يا عقبة بن عامر، ألا أُعَلِّمك سوراً ما أنزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مِثلُهُنَّ، لا يَأتينَّ عليك ليلةٌ إلا قرأتهنَّ فيها: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾». قال عُقبةُ: فما أتَتْ عليَّ ليلةٌ إلا قَرَأْتُهُنَّ، وحُقَّ لي أن لا أَدَعَهُنَّ وقد أمرني بهنَّ رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ[1].

(١) انظر: مسند الإمام أحمد (٢٨/ ٦٥٤، ١٧٤٥٢)، وقال الهيثمي: « حديث عقبة في الصحيح وغيره باختصار عن هذا، رواه أحمد، ورجاله ثقات» مجمع الزوائد و منبع الفوائد (٧/ ١٤٨،ح١١٥٥٧). وصحَّحه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦/ ٨٥٩، ح٢٨٦١).

المبحث الثالث:

ما ندب قراءته في يوم الجمعة

وفيه مطلب: قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: مَن قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له مِن النور ما بينه وبين البيت العتيق[1].

وفي رواية: «ليلة الجمعة»[2].

وجاء عنه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أنَّ النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«إنَّ مَن قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له مِن النور ما بين الجمعتين»**[3].

---

(١) فضائل القرآن ومعالمه وآدابه لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢/ ٥٢).

(٢) انظر: سنن الدارمي، كتاب فضائل القرآن، باب: في فضل سورة الكهف (٤/ ٢١٤٣، ح٣٤٥٠).

قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «هكذا وقع في رواية أبي النعمان «ليلة الجمعة»، وفي سائر الروايات عن هشيم: «يوم الجمعة»، ويمكن الجمع بأنَّ المراد اليوم بليلته والليلة بيومها». نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٥/ ٤١).

(٣) انظر: المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، تفسير سورة الكهف (٢/ ٣٦٨)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وقال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فأما قراءة سورة الكهف -أي: في يوم الجمعة- فأقوى ما ورد فيها حديث أبي سعيد، وهو حديث حسن، واختلف على هشيم في رفعه ووقفه، والذين وقفوه عنه أكثر وأحفظ، لكن له مع ذلك =

قال الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وأحب قراءة الكهف ليلة الجمعة ويومها؛ لِما جاء فيها»[1].

= حكم المرفوع؛ إذ لا مجال للرأي فيه». وقال عقب إيراده للطرق المرفوعة والموقوفة: «ورجال الموقوف في هذه الطرق كلها أتقن مِن رجال المرفوع». انظر: نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٥/ ٣٧). وصححه الألباني مرفوعًا وموقوفًا. انظر: ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (٣/ ٩٣)، وصححه كذلك الأرنؤوط في تحقيقه زاد المعاد (١/ ٣٧٧). وقال حسين سليم أسد في تعليقه على الدارمي: «إسناده صحيح إلى أبي سعيد، وهو موقوف عليه». انظر: سنن الدارمي (٤/ ٢١٤٣).

(١) الأم (٢/ ٢٣٢).

المبحث الرابع:

ما نُدِب قراءته عند النوم

المطلب الأول: قراءة آية الكرسي

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: وَكَّلَنِي رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آتٍ، فجعل يحثو مِن الطعام، فأخذته، فقلت: لأرْفَعَنَّك إلى رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، -فذكر الحديث-، فقال: إذا أَوَيْتَ إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي، لن يزال عليك مِن الله حافظ، ولا يقربك شيطانٌ حتى تُصبِحَ. فقال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَك وهو كذوب، ذاك شيطان»[1].

(١) انظر: صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئًا فأجازه (٣/ ١٠١، ح٢٣١١)، وكتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (٤/ ١٢٣، ح٣٢٧٥)، وكتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة البقرة (٦/ ١٨٨، ح٥٠١٠).

وهذا الحديث أورده البخاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ في ثلاثة مواطن، هذا أحدها، وفي كل هذه المواطن يقول: «وقال عثمان بن الهيثم». ولابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ: رد شافٍ على من زعم أن الحديث منقطع، أو معلق انظر: فتح الباري (٤/ ٦١٤).

المطلب الثاني: قراءة سورتي الإسراء والزمر

عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهَا قالت: «كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل، والزمر"[1].

(١) سنن الترمذي، أبواب فضائل القرآن عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ، باب، وقال: "هذا حديث حسن غريب" (٥/ ٤١، ح٢٩٢٠، و٣٤٠٥)، وأحمد في المسند (٤٠/ ٤٥٢، ح٢٤٣٨٨)، ولفظه عنده: "وكان يقرأ في كل ليلة ببني إسرائيل، والزمر". وقال الهيثمي: "رواه أحمد، ورجاله ثقات". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٧٢، ح٣٦٤٢)، وحسنه ابن حجر. انظر: نتائج الأفكار (٣/ ٦٥)، وصححه الألباني. انظر: السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٤٠، ح٦٤١).

المطلب الثالث: قراءة سور المُسبحات

عن عِرباض بن سارية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقرأ المسَبِّحات قبل أن يرقد، وقال: «إنَّ فيهنَّ آية أفضل مِن ألف آية»[1].

(المسبِّحات) بكسر الباء، هي السور التي في أوائلها ﴿سُبۡحَٰنَ﴾، أو ﴿سَبَّحَ﴾ بالماضي، أو ﴿يُسَبِّحُ﴾، أو ﴿سَبِّحِ﴾ بالأمر، وهي سبعة: الإسراء، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة،

---

(١) مسند الإمام أحمد (٢٨/ ٣٩٢، ح١٧١٦٠)، وسنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (ص٧٥٧، ح٥٠٥٧) وقد صرح بقية في رواية المسند بالتحديث، وسنن الترمذي، كتاب ثواب القرآن عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ص٦٥٣، ح٢٩٢١)، وقال: "حديث حسن غريب"، والنسائي في الكبرى في مواطن عدة مرفوعًا في كتاب فضائل القرآن، المسَبِّحات (٧/ ٢٦١، ح٧٩٧٢)، ورواه مرسلاً بعد أن أورده مرفوعًا في كتاب عمل اليوم والليلة (٩/ ٢٦٤، ح١٠٤٨٣)، وجاء في الرواية المرسلة: قال معاوية: إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستًا: سورة الحديد، والحشر، والحواريين، وسورة الجمعة، والتغابن، و﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾.

والحديث صححه ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح الباري (١١/ ١٥١). وقال في نتائج الأفكار: «وهذا حديث حسن، واختلف في وصله وإرساله، فأخرجه النسائي من وجه آخر عن خالد بن معدان فلم يذكر العرباض، وروايته أثبت من الذي قبله، والله أعلم». انظر: (٣/ ٦٣).

والتغابن، والأعلى، وفي هذه السور المسبحات آيةٌ عظيمة، هي خير من ألف آية، وقد اختُلِف في تحديدها، قيل هي: ﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ [الحشر:٢١]، وقيل: ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد:٣]، وقيل: إنها الآية التي صُدِّرت بالتسبيح، و«فيهن» بمعنى جميعهن، وأخْفَى الآية فيها كإخفاء ليلة القدر في الليالي، وإخفاء ساعة الإجابة في يوم الجمعة؛ محافظةً على قراءة الكل لئلا تَشُذّ تلك الآية[١].

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤/ ١٤٨٠).

المطلب الرابع: قراءة سورتي ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾

عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: **"كان رسول الله** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **لا ينام حتى يقرأ** ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾السجدة، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾»[١].

---

(١) مسند الإمام أحمد (٢٣/ ٢٧، ح١٤٦٦٠)، وسنن الترمذي، كتاب ثواب القرآن عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب ما جاء في سورة الملك (ص٦٤٦، ح٢٨٩٢)، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، انظر: المستدرك (٢/ ١٠٣)، وصححه ابن حجر في فتح الباري (١١/ ١٥١)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٢/ ١٣٠، ح٥٨٥).

المطلب الخامس: قراءة سورة ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾

عن فروة بن نوفل، عن أبيه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: أنَّ النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لنوفل: «اقرأ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾، ثُمَّ نَم على خاتمتها؛ فإنَّها براءةٌ مِن الشرك»[1].

(١) سنن أبي داود، وهذا لفظه، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (ص٧٥٦، ح٥٠٥٥)، وسنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام، باب منه (ص٧٧٢، ح٣٤٠٣)، وابن حبان في صحيحه (٣/ ٧٠، ح٧٩٠)، و(١٢/ ٣٣٥، ح٥٥٢٦)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، المستدرك (١/ ٥٦٥)، وصححه ابن حجر في فتح الباري (١١/ ١٥١)، وحسنه في نتائج الأفكار (٣/ ٦١)، وصححه الألباني في سنن أبي داود والترمذي بنفس الإحالة السابقة.

المطلب الخامس: قراءة سور ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ثلاث مرات

عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهَا: أنَّ النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ كان إذا أوى إلى فراشه كلَّ ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع مِن جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات[1].

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل المعوذات (٦/ ١٩٠، ح٥٠١٧)، وسنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (ص٧٥٦، ح٥٠٥٦)، والترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام (ص٧٧٢، ح٣٤٠٢).

المبحث الخامس:

ما ندب قراءته بعد الصلوات المفروضة

المطلب الأول: قراءة آية الكرسي

عن أبي أمامة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن قرأ آية الكرسي في دُبُرِ كلِّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت»[1].

(١) النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ثواب مَن قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة (٩/ ٤٤، ح٩٨٤٨)، والطبراني في الأوسط (٨/ ٩٢، ح٨٠٦٨)، والكبير (٨/ ١١٤، ح٧٥٣٢)، وقال المنذري: «رواه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح»، الترغيب والترهيب (٢/ ٦٥٦)، وصححه ابن عبد الهادي، انظر: المحرر في الحديث (١/ ٢٠٩)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد، وأحدها جيد»، وصححه الألباني. انظر: السلسلة الصحيحة (٢/ ٦٦٣، ح٩٧٢).

المطلب الثاني: قراءة سور ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾

عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُ قال: "أمرني رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ أن أقرأ بالمعوذات في دُبُرِ كلِّ صلاة"[1].

وفي لفظ: «بالمعوذتين»[2].

قال النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ معلقًا على رواية الجمع «المعوذات»: «فينبغي أن يقرأ: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾، و﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»[3].

وقال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ مُعَلِّقًا على كلام النووي: «هو مرتب على هذه الرواية؛ لأن المعوذات جمع، أقله ثلاث،

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في الاستغفار (ص٢٣٤، ح١٥٢٣) وهذا لفظه، وسنن النسائي، كتاب السهو، باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة (ص٢١٨، ح١٣٣٦).

(٢) سنن الترمذي، كتاب ثواب القرآن عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ، باب ما جاء في المعوذتين (ص٦٤٩، ح٢٩٠٣)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ٣٧١، ح٧٥٥)، وابن حبان في صحيحه (٥/ ٣٤٥، ح٢٠٠٤)، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي (١/ ٢٥٣)، وصححه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٩٠)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٤/ ١٩، ح١٥١٤).

(٣) الأذكار (ص٧٣).

فجعل سورة الإخلاص منها تغليبًا، وفيه نظر لاحتمال أن يراد بالمعوذات آيات السورتين»[1].

(١) نتائج الأفكار (٢/ ٢٩١).

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني للكتابة في هذا الموضوع، والصلاة والسلام على من أرشدنا إلى هذه الفضائل ودلنا عليها.

وفي ختام جمع هذه الفضائل «السور والآيات التي حثت السنة على قراءتها في أوقات مخصوصة» أقول:

١- على العبد أن يكون دائم الحرص على تلاوة كتاب الله على وجه العموم؛ ليتحقَّق امتثالُه لأمر الله، وأمرِ رسوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وليكسب الحسنات الكثيرة.

٢- المحافظة على تلاوة ما ورد الترغيب في قراءته في الوقت الذي شُرِعت فيه؛ ليتحقق الامتثال، والقصد الذي شرعت من أجله القراءة.

٣- رحمة الله بعباده، وفضله عليهم، حينما رغبهم في تلاوة بعض الآيات والسور التي يترتب على قراءتها الحفظ، والمغفرة، ودخول الجنة، وغير ذلك.

٤- الاجتهاد في تذكير المسلمين بفضل تلاوة هذه الآيات والسور، لا سيما مَن لهم حق عليك من الأهل والأولاد.

٥- إنَّ في كثرة ما ورد قراءته عند النوم، لأعظم مرغب للعبد

في أن يختم عمله قبل نومه -موتته الصغرى- بقراءة القرآن.

٦- عِظم فضل آية الكرسي، فهي تقرأ عند النوم، وبعد الصلاة المفروضة، وفي الصباح، وفي المساء، وكذلك سور الإخلاص، والفلق، والناس.

٧- تكرر قراءة سور الإخلاص، والفلق، والناس، في الصباح والمساء، وبعد الصلاة المفروضة، وعند النوم، لاشتمالها على تعويذات عظيمة تحفظ العبد.

٨- ومن التوصيات : أن يقوم أئمة المساجد، بتذكير الناس بفضل هذه السور والآيات، وتفسيرها بأسلوب مبسط لهم.



قائمة المصادر

١. الإتقان في علوم القرآن، للحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢٦هـ.

٢. الأحاديث المختارة (المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما)، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣هـ)، ط٣، دار خضر للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، تحقيق: الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٣. أحاديث وآثار القراءة في الصلاة: جمعًا ودراسة، تأليف: الأستاذ الدكتور إبراهيم بن علي العبيد، ط١، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية.

٤. الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، لأبي زكريا محيي الدين النووي (ت٦٧٦هـ)، ط دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط.

٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، ط٢، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٦. الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤هـ)، ط٢، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، دار الوفاء، مصر - المنصورة، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب.

٧. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ)، ط١، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، وعنه صوَّرته دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٨. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، طبعت مجلداته مابين(١٣٩٣/ ١٤١٦)، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، تحقيق محمد علي النجار.

٩. الترغيب والترهيب، للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٥٨١-٦٥٦هـ)، حكم على أحاديثه وآثاره وعلَّق عليه: العلامة محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به:

أبو عبيدة مشهور حسن آل سلمان، ط١، ١٤٢٤هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١٠. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء ابن كثير (ت٧٧٤هـ)، المعروف بتفسير ابن كثير، تحقيق: سامي محمد سلامة، دار طيبة، الرياض، الإصدار الثاني، ط٢، ١٤٢٥هـ.

١١. الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسننه وأيامه، للإمام البخاري (ت٢٥٦هـ)، المعروف بصحيح البخاري، باعتناء: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٢. الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل، المعروف بجامع الترمذي، للإمام الترمذي (ت٢٧٩هـ)، والطبعة بأحكام العلامة الألباني، واعتنى بها: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف، الرياض، ط١.

١٣. جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد الشافعي أبو الحسن علم الدين السخاوي (ت٦٤٣هـ)، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، تحقيق: د. مروان العطية وَد. محسن خرابة.

١٤. زاد المعاد في هدى خير العباد، لابن قيم الجوزية (٦٩١-٧٥١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عبد القادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢٧، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
١٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م، مكتبة دار المعارف، الرياض.
١٦. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، محمد ناصر الدين الألباني، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، مكتبة دار المعارف، الرياض.
١٧. سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢-٢٧٥هـ)، ط١، دار المعارف، الرياض، باعتناء: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، بأحكام العلامة: محمد ناصر الدين الألباني.
١٨. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي التميمي السمرقندي (ت٢٥٥هـ)، ط ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، الرياض.
١٩. السنن الكبرى، للإمام النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: مؤسسة الرسالة، بإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٢٠. صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان، تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، حقَّقه: شعيب الأرنؤوط، ط٣، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢١. صحيح ابن خزيمة، لإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (٢٢٣-٣١١هـ)، حقَّقه وعلَّق عليه: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، ط٣، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان.

٢٢. صحيح مسلم المسمى: المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٠٦-٢٦١هـ)، تشرَّف بخدمته والعناية به: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، ١٤٣٣هـ-٢٠١٣م، دار المنهاج، جدة، دار طوق النجاة، بيروت.

٢٣. فتاوى اللجنة الدائمة، المجموعة الأولى، جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش، الناشر: رئاسة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض.

٢٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار السلام، الرياض، ودار الفيحاء، دمشق، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٥. فضائل القرآن ومعالمه وآدابه، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ط١٤١٥هـ-١٩٩٥م، المملكة المغربية، دراسة وتحقيق: الأستاذ أحمد بن عبد الواحد الخياطي.

٢٦. فنون الأفنان في عيون علوم القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م، دار البشائر، لبنان، بيروت.

٢٧. الفوائد، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ)، ط٢، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، ط مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، تحقيق: حسام الدين المقدسي.

٢٩. مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، ط١٤١٨، جمع وترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وساعده ابنه محمد -رحمهما الله-.

٣٠. المحرر في الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي (ت٧٤٤هـ)، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، باعتناء: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي.

٣١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا

الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٣٢. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله: التلخيص، للحافظ الذهبي -رحمهما الله-، ط دار المعرفة، بيروت، لبنان، بإشراف: د. يوسف عبد الرحمن المرعشي.

٣٣. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي البصري (ت٢٠٤هـ)، ط١، دار هجر - مصر، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، تحقيق: د. محمد عبد المحسن التركي.

٣٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٢٩هـ.

٣٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، للعلامة أبي العباس أحمد بن محمد المقرئ الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ)، ط.د.ن، باعتناء: عادل مرشد.

٣٦. المعجم الأوسط، للحافظ الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ)، حقَّقه: أيمن صالح شعبان، وسيد أحمد إسماعيل، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٣٧. معجم الشيوخ، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت٥٧١هـ)، ط١، دار البشائر، دمشق، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، تحقيق: د. وفاء تقي الدين.

٣٨. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، ط٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.

٣٩. موسوعة فضائل سور وآيات القرآن، القسم الصحيح، محمد بن رزق بن طرهوني، ط٣، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م، مكتبة العلم، جدة.

٤٠. نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، دار ابن كثير، دمشق، بيروت.

٤١. الإنترنت، الإسلام سؤال وجواب رقم (١٤٠٦٢٥) على الشبكة العنكبوتية.

قائمة المحتويات

